

السور القرآنية المفتوحة بالقسم | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:04

الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا ايها الاخوة الكرام موضوعنا الذي تعرضنا له في لقاءات ماضية وما يتعلّق بفواتح السور وفواتح السور فيها اسرار - 00:00:17

فيها خفايا ينبغي للمسلم أن يقف عند هذه الأسرار ويكتشف هذه الخفايا ويجد وراءها يعني أشياء يجد ورائها أشياء عجيبة من معا
في فوائح السور يعني أكثر من مجلس وتبين لنا حقيقة - 00:00:36

آآ ان هذه الفوائح فيها يعني من اللطائف الجميلة التي ذكرها اهل العلم واهل التفسير يمر معنا يعني الافتتاح بالحمد افتتاح ايضا بالخبر وغيرها. والان الذي بين ايدينا هو افتتاح بالقسم - 00:00:57

والقسم اسلوب من اساليب العرب واسلوب من اساليب التأكيد. العرب اذا ارادت ان تؤكد الخبر ادت بالقسم تقسم والقسم من المؤكّدات استعمل استعمل القرآن اسلوب القسم في ايات كثيرة - 00:01:25

خاصة في فوائح السور يعني سبع عشرة سورة افتتحت بالقسم يعني او عند بعضهم قال خمس عشرة سورة لماذا؟ قالوا لأن قوله لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد - 00:01:47

اخر جوها على انها خبر ومنهم من قال انها تدخل في القسم لانها في الحقيقة هي قسم والذي رجحنا في لقائنا الماضي ان ان هاتين السورتين من اساليب القسم وقوله لا اقسم بيوم القيمة او لا اقسم بهذا البلد - 00:02:07

هو اسلوب من اساليب القسم قد يأتيك شخص يقول لك طيب وهذه اللام قل لا هذه لا متعلقة بشيء محذوف ولكن الاسلوب اسلوب قسم والدليل على ذلك ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة - العنكبوت 00:27

في سورة الواقعة في اخرها ولا اقسم بموقع النجوم الى ان قال وانه لقسم اثبت انه قسم. مع انه دخلت عليه اللام ولا اقسم وجاء
القسم في في ثانيا السور - 00:02:44

مثلاً أنا أقسم الشفقة فلا أقسم بالخنس في آيات كثيرة فلا وربك وجاء في ثنايا سور وجاء في فواتح سور مثل ما ذكرنا على الصحيح أنها - 00:03:02

سبع منها سبع عشرة سورة اول هذه السور يعني ومثل ما ذكرنا ان القسم احياناً حسب المخاطب المخاطب ان كان يعني الامر عنده يعني ليس فيه شك الامر عنده يقين ما يحتاج ان تأتي بمؤكّدات لا بالقسم ولا بغيره - 00:03:22

ان كان هذا الشخص المخاطب متربدا او شاكا او منكرا احيانا فيأتي اسلوب القسم للتأكيد العرب يستعملونه يستعملون المؤكدات
كثيرة المؤكدات احيانا باسلوب القسم واحيانا بان واحيانا باللام اه احيانا بالتكرار - 00:03:47

يعني تقول باسلوب التكرار كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون اسلوب التكرار او نحوه هذا اذا كان الشخص الذي امامك منكرا او شاكا او متربدا او نحو ذلك. اما اذا كان ليس من هذا النوع - 00:04:07

فانه لا يؤتى بهذه الاساليب ولذلك تلاحظ ان جواب القسم في هذه السور المفتوحة بالقسم تجد الجواب يأتي على امور عقدية مهمة امور يعني تتعلق توحيد الله بالقرآن بالنبوة - 24:04:00

بالبعث بنحو ذلك هذه يسمى جواب القسم لأن الله يقسم على شيء او احيانا يسمى المقسم عليه عندنا الان عندنا فعل

القسم وعندنا القسم والمقسم به والمقسم عليه - 00:04:45

فاما قلت اقسم بالله هذا فعل القسم والمقسم به الله اقسم بالله على اني حاضر جملة عن حاضر يعني حضوري هذا هو المقسم عليه
فانت تقسم بالله على هذا الترتيب هذا الترتيب - 00:05:08

قد يحذف الفعل اقسم او احلف قد يحدث ما الذي ينوب مكانه حرف القسم الواو او او التاء تالله اول بالله فهذه واكثر
الاستعمال الواو والقرآن استعمل الواو اكثر شيء. جاء التاء - 00:05:35

والله لا يكيدن اصنامكم والله انك لفي ضلالك القديم جاءت جاءت الواو وجاءت الباء لكن الاكثر استعمالا الواو وحرف الواو. طيب
نشوف الصور الان عندنا اول سورة لو رتبنا المصحف اول ما يواجهنا من اساليب القسم او من السور المفتتحة بالقسم - 00:05:57
سورة الصافات اقسم الله ما المراد بالصفات الموصفات هي الملائكة الصفة يعني يعني يقسم الله بصفة من صفات
الملائكة وهي صفة الصف انها تصف صفوها في طاعة الله - 00:06:23

في طاعة الله اما في تلقيها للاوامر او في عبادتها او نحو ذلك والصفات صبا هذا قسم افتتح الله السورة باسلوب القسم الواو تسمى
واو القسم يعني اقسم بالصفات اقسم بالملائكة الصالحين - 00:06:42

عند ريها. هذا معناه ثم قال بعدها الزاجرات هذا عطف الزاجرة زجرا فالتأليفات ذكرها هذى كلها صفات الملائكة الزادرات تزجر تزجر من؟
تسجر الكفار في عذابها تزجر السحاب تزجر يعني - 00:07:03

ما تكلف به والتأليفات ذكرى انها تقرأ وتذكر يذكر الله كثيرا وتقرأ هذا معناه هذا اللي يعني هذا القسم والصفات صفاء له جواب اين
جواب القسم قال لما ذكر الصفات الثلاث الصافات الزاجرات التأليفات قال ان الحكم لواحد هذا جواب القسم - 00:07:22
ان اقسم الله بصفات الملائكة على اي شيء على ان الله وهو الله سبحانه وتعالى هو الله الواحد. لا الله الا هو ولا رب سواه ولا
معبد بحق الا هو. هذا معناه - 00:07:50

فاقسم الله بهذه الصفات وبهذه وهذا المخلوق وهو الملائكة وبصفاتها التي تتشرف بها بان وهذا فيه رد على المشركين الذين يقولون
ان يقولون ان الملائكة بنات الله ولذلك تلاحظ في صفات الملائكة في اول السورة وفي اخرها - 00:08:07

انا نحن الصافون وانا نحن مسبحون هذا يسمى الرد رد العجز على الصدر ولما افتتح صفات الملائكة ختم السورة ايضا بصفات
الملائكة ورد على على المشركين الذين يقولون ان ان الملائكة بنات الله. رد عليهم قال الملائكة ليست الملائكة - 00:08:34
ليسوا بنات الله. اليسوا بنات الله انما الملائكة هم عباد الرحمن هذا واضح ناخذ السورة التي تليها السور التي تليها
بعد الصافات لو مشينا في مصحف يواجهنا صورة الذاريات - 00:08:56

اقسم الله بالذاريات قال سبحانه وتعالى والذاريات فالحملات وقرأ فالجاليات يسرا فالمقسمات امرا هذه امور وصفات وافعال قد
تكون للملائكة قد تكون لغير الملائكة لخلق لشيء من خلق الله زين اقسم الله على اي شيء - 00:09:13
اقسم الله بالذاريات عليه شيء قال انما توعدون لصادق وان الدين الله على اقسم الله بهذه الامور على اي شيء على ان يوم القيمة لا
بد ان يأتي ولا يشك فيه عاقل - 00:09:39

لا يشك فيه ولا يتردد فيه متعدد بل هو يوم يعني لابد ان يأتي الذاريات اكثر المفسرين او قد يكون جميع المفسرين على ان الذاريات
هي الريح يدر يعني الهواء وتدفع الهواء - 00:09:58

وهي الريح آآ وقيل ان انها تدفع الهواء في السحاب ليكون منه الماء ولذلك قال فالحملات وقرأ يعني السحب تحمل
الوقد الشيء الثقيل تحمل السحاب تحمل المطر يحمي المطر قال فالحملات يقرأ فالجاليات يسرا قال بعضهم السحاب يجري في
السماء وقال بعضهم السفن - 00:10:19

تجري في البحار وتجري على البحار قيل هذا وقيل هذا قال في الجاليات يسرا فالمقسمات اي تقسيم الامطار والارزاق تقسمها
الملائكة بامر الله سبحانه وتعالى الذي يظهر والله اعلم ان - 00:10:47

ان كل هذه الامور تتعلق السحاب الريح تسبق السحاب ها وارسلنا الريح لواطح فانزلنا من السماء الريح تدر وتلتح

السحاب فالسحاب يصبح ثقيلاً بالماء حاملاً يقرأ ويجري السحاب في الاجواء - [00:11:11](#)

وفي السماء ثم بعد ذلك ينزله الله حسب حكمته وارادته. فالمقسمات امر هذا الذي يظهر انها تدور حول هذا اقسم الله على اي شيء على ان الدين واقع وان الجزاء لابد ان يحصل - [00:11:37](#)

الدين الواقع المقصود بالدين هنا الجزاء والحساب المقصود به مثل ما قال سبحانه مالك يوم الدين وما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس نفس شيئاً انما توعدون الصادق هذا الوعد من الله انكم ستبعتون وعد صادق - [00:11:57](#)

وان الدين اي الجزاء والحساب والجنة والنار لواقعه لابد ان تقع هذا ما يتعلق هذه السورة الصورة التي تليها يعني سورة الطور مباشرة بعدها كلها قسم قال الله سبحانه وتعالى والطور - [00:12:17](#)

اقسم بالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسفف المرفوع والبحر المسجور على اي شيء قال ان عذاب ربك لواقع يعني شف الدوريات قال انما توعدون لواقع يوعدون في - [00:12:40](#)

في الخير والشر وان الدين لصادق وان الدين لواقع اي ما يعدكم الله بالجزاء في الخير والشر صدق والدين واقع. الجزاء والحساب واقع اما سورة الطور فلما يعني سورة سبقت في - [00:13:02](#)

يعني على على بيان العقوبة وال العذاب لمنكري البعث قال الله عز وجل ان عذاب ربك فصرح به العذاب اه اقسم الله بالطور وما بعده على ان عذاب الله عز وجل واقع باهله. واقع باصحابه واهله - [00:13:26](#)

وهذا رد على المكذبين وتهديد لهم وتخويف لهم يقول سبحانه وتعالى والطور الطور ما هو هو الجبل المعروف الذي كلام الله عنده موسى عليه السلام وناديناه من جانب الطور اليمين - [00:13:46](#)

وقال سبحانه وطور سينين وهو الطور الذي مر به من جانب الطور اليمين مر به موسى وكلمه الله. فاقسم الله بالطور لماذا يقسم الله بالطور لشرفه لأن الله كلام موسى عنده - [00:14:06](#)

شرفه الله بهذا والطول وكتاب مسطول الكتاب هنا الكتاب المستور قيل انه اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ الذي اودع الله فيه مقادير كل شيء قال في رق منشور. الرق اصله الجلد - [00:14:21](#)

في رق منشور كل هذا مكتوب ومسجل. قال والبيت المعمور هذا قسم ايضاً عندنا القسم الاول الطور الثاني الكتاب المسطور. القسم الثالث البيت المعمور والبيت المعمور هو البيت الذي تطوفه الملائكة - [00:14:49](#)

الملك وهو بيت العزة في السماء الدنيا تطوفه الملائكة عظمته الله سبحانه وتعالى بالقسم به قال والسفف المرفوع وهو السماء والبحر المسجور وهو البحر الذي بحور يوم القيمة. البحر المراد به جنس البحور - [00:15:09](#)

اذا جاء يوم القيمة سجرت البحور واذا البحار سجرت تصبح نيراناً اقسم الله على هذه الامور الطور والكتاب والبيت والسفف هذه اربعة امور على اي شيء على ان عذاب الله واقع - [00:15:26](#)

لاهله عذاب الله هذا جواب القسم جواب القسم قيل ان الكتاب المسطور هو القرآن وبعضهم يقول انه اللوح هذا القسم طيب القسم الذي بعده هو النجم لاحظ ان السور متتالية - [00:15:45](#)

الطور النجم النجم اقسم الله بالنجم قال الله سبحانه وتعالى والنجم والنجم اذا هو اقسم بالنجم فقط في حال كونه يهوي ان يسقط اين الجواب الجواب ما ضل صاحبكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم تعرفونه وصاحبكم سينين طويلة - [00:16:06](#)

وهو ليس في ظلال ما ضل صاحبكم وما غوى. ليس في غواية ولا في ضلال وانما هو على احسن حال يعني سبحانه الله العظيم القسم هنا قال والنجم النجم مراد به هنا جنس النجوم. يعني النجم اذا هو اي نجم من النجوم. وقيل بعضهم حده - [00:16:30](#)

بنوع معين لكن الصحيح جنس النجوم. يقول النجم عند سقوطه في الافق في اخر الليل. عند ادبار الليل واقبال النهار تذهب النجوم تسقط يعني يذهب سلطانها ويذهب وقتها يقسم الله - [00:16:55](#)

على سقوط هذا النجم وهو فيه على يقسم على اي شيء على ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ايها المشركون حق ما جاء به هو هو الحق وانه على اكمل حال - [00:17:13](#)

واتم واتم وهو على اكمل حال في واتم في عقله. فكيف تتهمنه بالجنون وتهمن بالضلال او بالغواية بل هو على احسن حال هنا فيه يعني كلام جميل يعني ذكره بعض المفسرين - [00:17:30](#)

وهو يقول هنا تشبهه الوحي تشبهه محمد بالنجم وان ظهور النجم في السماء واضاءته ظهور الدعوة وظهور الرسول صلى الله عليه وسلم واظاءاته في الارض ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا الامر وقال - [00:17:50](#)
لما قال العلماء النجوم في السماء يعني اشارة الى ان اضاءة العلماء اضاءة معنوية في الارض بعلمهم كالنجوم وادا هو النجم سقط اذا مات عالم او ذهب كالنجم اذا هو - [00:18:09](#)

يقول هنا يقول في كلام جميل للسعودي في تفسيره يقول وفي ذلك مناسبة عجيبة فان الله تعالى جعل النجوم زينة جعل النجوم زينة للسماء وكذلك الوحي واثاره زينة للارض فلولا العلم الموروث عن الانبياء لكان الناس في ظلمه - [00:18:30](#)
في ظلمة اشد من الليل البهيم يعني لأن السعدي رحمة الله يربط بين النجم القسم بالنجم واضاءته وبدعوة محمد صلى الله عليه وسلم طيب هذه ثلاثة سور. السورة الرابعة عندنا اربع صور عندنا الصفات - [00:18:54](#)

والطور والنجم صورة الصفات ثم ثلاثة سور متتاليات الان عندنا سورة القيامة التي قلنا انها داخلة القسم لا اقسم في يوم القيمة اي اقسم بيوم القيمة واقسم بالنفس اللوامة قال ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بعظامهم يقول هذا هو جواب القسم - [00:19:20](#)
وبعظامهم يقول ان جواب القسم محدود تقديره والله لتبغضن اقسم بيوم القيامة انكم لتبغضن وتتجاوزن على اعمالكم هذا هذا معنى وهذا معنى لكن الكلام هنا يعني هذا تقدير وهذا تقدير وكلها تدور حول - [00:19:45](#)

حول اثبات يوم القيمة وجاء والحساب والسمة كلها تدور على اي شيء يدور على قضية يوم القيمة وجاء والبعث الجزاء والحساب واهوال يوم القيمة و موقف هذا الانسان من يوم القيمة - [00:20:05](#)

هذا اللي تدور حوله السورة الله اقسم علي شيء اقسم في يوم القيمة على البعث وعلى الجزاء والحساب. هذا هي السورة تدور حول هذا. والسمة اصلا كلهم من اولها لآخرها - [00:20:26](#)

اقرر قضية الجزاء والحساب والبعث والجن النار بعد هذه السورة سورة المرسلات المرسلات ايضا جاءت باسلوب القسم والمرسلات عرفا. فالاعاصف عصاف والناشرات فالفارق فرقا فالمليقات ذكرا عذرا او نذرا هذا كله قسم من الله. اقسم بالمرسلات وما بعدها - [00:20:42](#)

على اي شيء انما توعدون واقع على الجزاء والحساب والبعث ويوم القيمة ما توعد ايها الإنسان مما وعدك الله بعد موتك للبعث وجاء والحساب والجنة والنار هذا امر واقع لا مرية فيه ولا شك فيه. هذا هو المقصود - [00:21:14](#)

فاصن الله هذى بعض المفسرين او اكثر المفسرين على ان المرسلات هذه صفاتة والمرسلات عرفا انها صفات للملائكة الملائكة التي ارسلها الله وهي مرسلة باي شيء مرسلة بالوحي مرسلة بتدبر الكون والتقدير - [00:21:40](#)

وبغض الارواح ونحو ذلك كله والنفخ في الارواح وغيرها الشؤون القدريه والشئون الشرعية كلها يعني تكلف بها الملائكة وترسل وتنطلق تسبح في الاجواء كما قال سبحانه وتعالى فالسابقات سبحا - [00:22:04](#)

هذا معنى هذا يعني اكثر العلماء عليه. قال المرسلات عصافا. المرسلات عرفا قال قال ما معنى العرف؟ المرسلات عرفا قال العرف العرف قال هو الحكم والمصلحة يعني المعروف للمنكر ترسل بالملائكة بالحكم والمعارف والعلوم - [00:22:26](#)

والاشياء التي يرضها الله سبحانه وتعالى لا بالمنكرات والفواحش والامور التي لا تليق ولا بالبعث. طيب وهي تسارع قال في العاصف عصافا. بعضهم قال هي الرياح تعصف وبعظامهم قال لا يعني هي مرتبطة بالملائكة - [00:22:51](#)

لان الملائكة شبهها الله بالريح العاصف بسرعتها فهي مرسلة ومسرعة وتسق ل لتحقيق اوامر الله وتنفيذها العاصف عصافا وتنشر وتثير وتفرق كالريح وبعظامهم قال لا ان العاصف والناشرات هي هي الرياح هي الرياح - [00:23:12](#)

تنشر تعصف الهواء وتنشر السحاب. وتفرقه وتقسمه على العباد فهذا لكن عند هذه مختلف فيها يعني المرسلات بعضهم قال الرياح وبعظامهم قال الملائكة والعاصف والناشرات والفارق هذى كلها فيها - [00:23:37](#)

يعني منهم من يرى هذا ومنهم من يرى هذا لكن قوله فالملقيات ذكرها هذى ملائكة بلا شك تلقي الما يوحى اليها يلقي هذه هذه التذكير الذي يشمل على العذار والانذار - [00:23:53](#)

قامت الحجج على العباد كلها يعني تحتملها الآية تحتملها الآية يعني تحتمل هذا وهذا الا الاخير هذا وصف للملائكة ملقيات ذكرى اين الجواب الجواب هو انما توعدون لواقع اي ما توعدون من البعث والجزاء على الاعمال والجنة والنار ونحو ذلك. امر واقع متحتم لا مرية فيه - [00:24:11](#)

والذى يظهر والله اعلم يعني ان القسم ثم تتأمل المرسلات العاصفات الناشرات ملقيات الذي يظهر الله اعلم انها تدور حول الملائكة لماذا لان السورة هي في اصلها لو تأملتها تجدها كلها تدور حول - [00:24:38](#)

الجزاء والحساب والجنة والنار وجزاء المتقين وجزاء الكفار ونحو ذلك كلها مرتبطة في قضية تكليف الملائكة بمثل هذه الاعمال السورة التي تلتها هي سورة النازعات النازعات افتتح الله هذه السورة بالقسم - [00:25:02](#)

اقسم الله باي شيء بالنازعات هذى كلها صفات مثل المرسلات صفات والذاريات صفات والاصفات صفات هنا يقسم الله صفات الملائكة وصفهم الله باي شيء بانهم نازعات ينزعون ماذا؟ شف قال النازعات غرقا والناشطات نشطا - [00:25:24](#)

النازعات الملائكة تنزع ارواح الكفار غرقا اي تفرق فيها وبشدة وبقوة وتنزعها بشدة وقوة هذا والناشطات قال الناشطات الملائكة ماذا تفعل؟ قال تأتي على ارواح المؤمنين وتنشطها وتخرجها بهدوء وبراحة بحيث انها - [00:25:44](#)

لا تتأذى وهم يعني اعمالهم هم هؤلاء ملائكة الذين يقومون بقبض ارواح الكفار في ان تنزع بشدة وقوة وارواح المؤمنين بان تؤخذ بهدوء بعدم ايذاء لهم قال والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات الملائكة تسبح - [00:26:13](#)

في الجو طالعة ونازلة صاعدة للسماء ونازلة من السماء تدور بهذا الفلك وتسبح كما يسبح الشخص في الماء وهي سريعة سريعة قال السابحة تشريع لتنفيذ اوامر ربها وكذلك قال بعدها فالسابقات - [00:26:45](#)

السابقات سابقا اي تسبق لا اامر الله لتحققها المدبرات امران الملائكة اين الجواب قال بعضهم الجواب هو قوله يوم ترجم الراجفة وبعضهم يقول لا الجواب محفوظ يقدر والله يعني والنازعات والناشطات لتبعثن اليها الكفار - [00:27:05](#)

وتجازون على اعمالكم هذى يعني هذا وجه وهذا لكن يعني كلها تدور حول يعني تقرير قضية الجزاء والحساب عندنا السورة التي تلها سورة البروج البروج قال الله سبحانه وتعالى فيها - [00:27:28](#)

والسماء والسماء ذات المروج وبعدها والسماء والطارق كلها قسم بالسماء اقسم الله بالسماء في السماء ذات البروج اي ذات منازل منازل الكواكب. الكواكب لها منازل واقسم الله بالبروج التي هي المنازل العالية - [00:27:49](#)

للكواكب للنجوم هذا معناه اقسم الله بالسماء ذات البروج واليوم الموعود وهو يوم القيمة وشاهد ومشهود على الصحيح ان كل شاهد يشهد ويحضر وكل مشهود اي قد حضر وشهد عليه - [00:28:12](#)

اقسم الله على اي شيء اين جواب القسم؟ قال قتل اصحاب الاخذود اي لعن اهل الاخذود الذين وضعوا الاخاذيد فاحرقوا عباد الله المؤمنين فقد لعنوا وطردوا من رحمة الله طالق قال والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق - [00:28:32](#)

النجم الثاقب اقسم الله بالسماء والطارق الطارق ما هو والنجم لان القانون وما ادرك ما الطارق النجم. النجم الثاقب يثقب بضوئه السماوات السبع قيل هو نجم معين وقيل جنس النجوم وهو الصحيح - [00:28:51](#)

النجم الثاقب اقسم الله على اي شيء قال اقسم الله على ان كل نفس منبني ادم كل نفس عليها حافظ من الملائكة تحفظ اعمالها كل انسان عليه حافظ مؤمنا كان او كافرا - [00:29:07](#)

عليه حافظ من الله يحفظ اعماله. طيب عندنا الصورة التي تلها سورة الفجر والفجر اقسم الله بالفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر اقسم الله بالفجر والفجر معروف هو الوقت وقت - [00:29:23](#)

طلوع الفجر التي تؤدى فيه صلاة الفجر وليل عشر قيل هي ليالي عشر ذي الحجة كما ثبت ذلك عن ابن عباس والشفع والوتر قيل هي صلاة الشفع والوتر وقيل هي منها ما هو شفع - [00:29:42](#)

ومنه ما هو وتر والليل اذا يسر اقسم الله بالليل وهو يمضي ويسرى ويذهب اقسم الله على اي شيء؟ قال هل في ذلك قسم لذى حجر؟ استفهام لكن اين الجواب - 00:30:01

اكثر اهل التفسير ان الجواب محفوظ والتقدير ايضا لتبعثن. لأن السورة تدور حولبعث والجزاء والحساب عندنا السور التي تليها سورة البلد صورة البلد مثل ما مر معنا في سورة القيامة لا اقسم - 00:30:15

في هذا الباب اللام يتعلق بشيء ممحظوظ اي لا كما تزعمون ايها الكفار ولكنني اقسم بهذا البلد. والبلد هنا هو البلد الحرام وهو مكة شرفها الله بان اقسم بها ثم قال وانت - 00:30:33

اي يا محمد يا من وجه اليه خطام حل بهذا البلد انت حلال بهذا البلد قد احل الله لك مكة وقد احل الله له احل الله له مكة ساعة لم تحل له لاحق قبله ولا بعده - 00:30:50

او قيل انه قد حل بها يعني اقام بها اين الجواب الجواب واضح موجود قال لقد خلقنا الانسان في كبد اي في مشقة وتعب يعني يعني يوجد في حياته يكابد ويشقاق المصائب التي امامه - 00:31:05

السورة التي تليها سورة الشمس والليل والليل والضحى كلها اوقات ومعها ايضا سورة العصر كلها ازمنة الشمس يعني الشمس التي تخرج في النهار لانه اقسم بعدها بالنهار قال والشمس الشمس معروفة - 00:31:26

اقسم الله بضحاها يعني بنورها الساطع والقمر اذا تلاها اذا غابت الشمس جاء القمر مكانها والليل والنهار اذا جلاها. النهار يجلب الارض والليل اذا يغشاها في السماء وما بناها والارض ومطحها ونفس وما سواها - 00:31:51

كل هذه الامور يقسم الله بها على اي شيء على ان قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها هذا جواب القسم طيب لعل الوقت ضاق بنا ونقف عند الليل سورة الليل - 00:32:10

وان شاء الله القسم الطويلة شوي تحتاج عندك قسم في التين والعاديات فيها صور كثيرة نقف عند الليل ان شاء الله في اللقاء القادم نكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:32:26